وإذا ادعى البائع ثمنًا أكثر والمشتري مبيعًا أكثر قضي لمن أقام البينة فإن برهنا قدم
أسبقهما للزيادة ولا دعاء إلى التراضي فإن امتنعا استحلفا وفسخ البيع ويدي المشتري
في الصحيح وإن اختلفا في الأجل أو شرط الخيار أو استيفاء بعض الثمن كان القول
للمنكر وفي الثمن بعد هلاك المبيع أمر يا المتحالف والفسخ على قيمته وجعلا القول
للمشتري أو بعد هلاك بعضه فالمتحالف ممتنع الآن يرضى البائع بترك حصته
الهلاك والقول للمشتري ويأمر يا المتحالف في القائم والفسخ فيه ويجعل القول
للمشتري في قيمة الهلاك وأمر به فيهما ولو اشترى عبدًا فباع نصفه ثم اختلفا
فالقول للمشتري وبأمر يا المتحالف والفسخ في النصف إن رضي البائع وأمر به في
النصف وفي قيمة القائم وقيمة المبيع إن رضي ولا فقيمتهما أو في الإجارة قبل استيفاء
المعقود عليه تحالفا وترادا وإن بعده كان القول للمستأجر أو المولى والمكاتب في
البدل فإن تحالف منتفٍ وقالا يتحالفان وتفسخ أو الزوجان في متاع البيت
فما يصلح للرجال كان له أو للنساء فلها أو لهما فهو له أو ورثة أحدهما مع الآخر
فالصالح لهما للباقي منهما ويأتم لهما أجهما زمنه لها وبالباقي له وأمر يقضي فيه إليه أو إلى
حكمها كالحرين فصل إذا ادعى الخصم إن الغائب أو دعني هذا الشيء
أو وهبه أو غصبته منه أو استأجرته وأقام بينة فليس بخصم وإن قال
شهودي لا يعرفون من أودعه تتدفع أو يعرفه بوجهه دون نسبه فهي
مقبولة لاحتمال أن يكون الذي هو الآن أمينًا غير الذي أودعه
ومتى ادعى تلفه بخيانته أو بغير خيانته كان
خصمًا أو ابتعته من فلان وقال ذو اليد أو دعنيه فلان وأقام بينة كان
خصمًا وحكم بسقوطها وإن العين التي في يده كانت في يدي أمس وبرهن
يأمر بتسليمها إليه فصل وإذا تنازعا عينًا في يد ثالث وبرهنا قضي بينهما
ولا تقرع ولم يرجحوا بالعدالة ولا ترجيح بكثرة الحج وقدم بينة الخارج على
ذي اليد في الملك المطلق ولو ادعى أحد ثلثة في يدهم دارًا كلها والآخر ثلثيها
والآخر نصفها وبرهنوا قضي مقسومة بالمنازعة أربعة وعشرين للأول خمسة
عشر وللثاني ستة وللثالث ثلثة وقالا بالعول مائة وثمانين للأول مائة وثلثة
وللثاني خمسون وللثالث سبعة وعشرون ولو كانت في يد غيرهم فهي مقسومة

Copyright © King Saud University